mroftalp htehaB ni knil muideM

)٢٢(القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس الثاني والعشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه من سار على نهج وقت فاثر الى يوم الدين وبعد - 00:00:09

هذا هو المجلس الثاني والعشرون من مجالس قراءتنا للكتاب المختصر بتفسير القرآن ونحن في يوم السبت الثاني والعشرون من رمضان عام ثلاثة واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

كنا قد وقفنا على الاية الثالثة بعد المئة من سورة الصافات والحديث لا زال في قصة الذبيحة اسماعيل عليه السلام في قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين ونبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا - 00:00:40

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح تراها مع الشيخ يوسف جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:01:00

ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم في قوله تعالى اما اسلم وتله للجبين. فلما خضع لله وانقاد له وضع ابراهيم ابنه على جانب جبهته لينفذ ما ما امر به - 00:01:13

من ذبحه وناديناه ان يا ابراهيم وناديناه ابراهيم وهو يهم بتنفيذ امر الله بذبح ابنه اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا يا انا كذلك نجزي المحسنين. قد حققت الرؤية التي رأيتها في منامك بعزمك على ذبح ابنك انا كما جزيناك بتخليصك من هذه المحنة - 00:01:33

العظيمة. نجزي المحسنين فنخلصهم من المحن والشدائد ان هذا لهو البلاء المبين. ان هذا لهو الاختبار الواضح وقد نجح ابراهيم فيه. وفديناه بذبح عظيم وفدينا اسماعيل بكبش عظيم بدلا منه يذبح عنه. وتركنا عليه في الاخرين. وابقينا على ابراهيم ثناء حسنا في الامم اللاحقة - 00:01:53

سلام على ابراهيم. تحية من الله له ودعاء بالسلامة من كل ضر وافة كذلك نجزي المحسنين كما جزينا ابراهيم هذا الجزاء على طاعته نجازي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين. ان ابراهيم - 00:02:19

عبادنا المؤمنين الذين الذين يفون بما تقتضيه العبودية لله وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. وبشرناه بولد اخر يصير نبيا وعبدا صالحا وهو اسحاق جزاء على طاعته لله في ذبح اسماعيل - 00:02:37

ولده الوحي في ذبح اسماعيل ولده الوحيد بذبح اسماعيل ولده. احسن الله. بدل في ذبح اسماعيل ولده الوحيد. وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسنون وظالم لنفسه مبين عليه وعلى ابنه اسحاق بركة منا فاكثرنا لهما النعم ومنها تكفير ولدهما ومن ذريتهما محسن بطاعته لربه ومنهم ظالم لنفسه بالكفر وارتكاب المعاصي - 00:02:54

فاضح الظلم ولقد منا على موسى وهارون. ولقد مننا على موسى واخيه هارون بالنبوة ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم وسلمناهما وقومهما بني اسرائيل من استعباد فرعون لهم ومن الغرق. ونصرناهم فكانوا هم الغالبين. ونصرناهم على فرعون وجنوده فكان - 00:03:23

الغلبة لهم على عدوهم واتيناهما الكتاب المستبين واعطينا موسى واخاه هارون التوراة كتابا من عند الله واضحا لا لبس فيه. وهديناهما الصراط المستقيم. وهديناهم الى الصراط المستقيم الذي لا عجاج فيه وهو طريق دين الاسلام الموصلة الى مرضات الله

الخالق سبحانه - 00:03:45
وتركنا عليهما في الاخرين. وابقينا عليهما ثناء حسنا وذكرا طيبا في الامم اللاحقة. سلام على موسى تحية من عند الله طيبة لهما وثناء عليهما ودعاء بالسلامة من كل مكروه انا كذلك نجزي المحسنين انا كما جازينا موسى وهارون هذا الجزاء الحسن نجزي المحسنين بطاعتهم لربهم. انهما من - 00:04:05
المؤمنين. ان موسى وهارون من عبادنا المؤمنين بالله العاملين بما شرع لهم وان الياس لمن المرسلين وان الياس لمن المرسلين من ربه انعم الله عليه بالنبوة والرسالة. اذ قال لقومه الا تتقوا - 00:04:33
اذ قال لقومه الذين ارسل اليهم من بني اسرائيل يا قومي الا تتقون الله اوامره ومنها التوحيد وباجتناب نواهيه ومنها الشرك. آآ اتدعون اعلموا وتدرون احسن الخالقين. اتعبدون من دون الله صنما بعلا؟ وتتركون عبادة الله احسن الخالقين. الله - 00:04:50
ربكم ورب ابائكم الاولين. والله هو ربكم الذي خلقكم وخلق ابائكم من قبل. فهو المستحق للعبادة اغيره من الاصنام التي لا تنفع ولا تضر. من فوائد الايات قوله فلما اسلما دليل على ان على ان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام كانا في - 00:05:10
اية التسليم لامر الله تعالى من مقاصد الشرع تحرير العباد من عبودية البشر الثناء الحسن والذكر الطيب من النعيم المعجل في الدنيا. القول بان الياس كان مرسل الى بني اسرائيل فيه نظر - 00:05:30
والصواب ان الياس عليه السلام كان مرسلا الى بني اسرائيل وغير بني اسرائيل لكن النص على انه من انبياء بني اسرائيل فيه نظر نعم فكذبوه فكانوا من فكذبوه فانهم لمحضرون. فما كان من قومه الا ان كذبوه وبسبب تكذيبهم فهم محضرون في العذاب - 00:05:48
الا عباد الله المخلصين الا من كان من قومه مؤمنا مخلصا لله في عبادته فانه ناجي من الاحضار الى العذاب. وتركنا عليه في الاخرين وابقينا عليه ثناء حسنا وذكرا طيبا في الامم اللاحقة. سلام على الياسين. تحية من من الله وثناء على الياس - 00:06:13
المحسنين انا كما جازينا الياس هذا الجزاء الحسن نجزي المحسنين من عبادنا المؤمنين. انه من عبادنا المؤمنين انا من عبادنا المؤمنين حقا للصادقين في ايمانهم بربهم. وان لوطا لمن المرسلين. وان لوطا لمن رسل الله الذين - 00:06:33
ارسلهم الى اقوامهم مبشرين ومنذرين. اذ نجيناه واهله اجمعين. اذكر اذكر حين سلمناه اهله كلهم من العذاب المرسل على قومه الا عجوزا في الغابرين الا زوجته فقد كانت امرأة شملها فقد كانت امرأة شملها عذاب قومها لكونها - 00:06:53
كانت كافرة مثلهم ثم دمرنا الاخرين ثم اهلكنا الباقين من من قومه ممن كذبوا به ولم يصدقوا بما جاء به وانكم لتمرون عليهم مصبحين. وانكم يا اهل مكة لا تمرون على منازلهم في اسفاركم الى الشام في وقت الصباح - 00:07:13
قيل افلا تعقلون وانك وتمرون عليها كذلك ليلا افلا تعقلون وتتعظون بما ال اليه امرهم بعد تكذيبهم وكفرهم وارتكابهم الفاحشة التي لم لم يسبقوا اليها وان يونس لمن المرسلين وان عبدنا يونس لمن رسل الله الذين ارسلهم الى اقوامهم مبشرين ومنذرين - 00:07:34
اذ ابق الى الفلك المشحون حين فر من قومه من غير اذن ربه وركب سفينة مملوءة من الركاب والامتعة فساهم فكان من المدحضين فاوشكت السفينة ان تغرق لامتلائها فاقترع الركاب ليلقوا بعض ليلقوا بعضهم خوفا من غرق السفينة بسبب كثرة - 00:07:59
بسبب كثرة الركاب فكان يونس من هؤلاء المغلوبين فالقوه في البحر فالتقمه الحوت وهو مليم. فلما القوه في البحر اخذه الحوت وابتلعه وهو ات بما يلام عليه. لذهابه الى البحر بغير اذن ربه - 00:08:22
فلولا انه كان من المسبحين فلولا ان يونس كان من الذاكرين الله كثيرا قبل ما حل به ولولا تسبيحه في بطن الحوت للبث في بطنه الى يوم يبعثون لمكث في بطن الحوت الى يوم القيامة بحيث يصير له قبرا - 00:08:39
فنبذناه بالعراء وهو سقيم فلقيناه من بطن الحوت بارض خالية من الشجر والبناء وانبتنا عليه شجرة من يقطين وانبثنا عليه في تلك الارض الخالية شجرة من القاع يستظل بها ويأكل منها وارسلناه الى - 00:08:57
مائة الف او يزيدون وارسلناه الى قومه وعددهم مائة الف بل يزيدون. فامنوا فمتعناهم الى حين. فامنوا ما جاء به فمتعهم الله في

حياتهم الدنيا الى ان انقضت اجالهم المحددة لهم - 00:09:16
فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون. فاسأل يا محمد المشركين سؤال انكار. اتجعلون لله البنات اللاتي تكرهونهن وتجعلون لكم الذين تحبونهم اي قسمة هذه ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. كيف زعموا ان الملائكة اناث وهم لم يحضروا خلقهم وما شاهدوه؟ الا - 00:09:33
ام من افكهم لا يقولون ولد الله وانهم لكاذبون. الا ان المشركين من كذبهم على الله وافتراءهم عليه لا ينسبون له الولد انهم لكاذبون في دعواهم هذه اصطفى البنات على هل اختار الله لنفسه البنات اللاتي تكرهنهن على البنين عن البنين - 00:09:58
الذين تحبونهم كلا من فوائد الايات سنة الله التي لا تتبدل ولا تتغير ان جاءوا المؤمنين واهلاك الكافرين. ضرورة ضرورة العظة والاعتبار بمصير الذين كذبوا الرسل حتى لا يحل بهم ما حل بغيرهم. جواز القرعة شرعا لقوله تعالى فساهم - 00:10:18
انا من المدحدين ما لكم كيف تحكمون؟ ما لكم ايها المشركون تحكمون هذا الحكم الجائر؟ حيث تجعلون لله البنات وتجعلون لكم البنين. افلا تذكروا افلا تتذكرون بطلان ما انتم عليه من هذا الاعتقاد الفاسد فانكم لو تذكرتم لما قلتم هذا القول ام لكم سلطان مبين - 00:10:38
ام لكم حجة جلية وبرهان واضح من كتاب بذلك او رسول فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. فاتوا بكتابكم والذي يحمل لكم الحجة على هذا هذا ان كنتم صادقين فيما تدعونه. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجن - 00:11:01
انهم لمحضرون. وجعل المشركون بين الله وبين الملائكة المستورين لعنهم نسبا حين زعموا ان الملائكة بنات الله. ولقد علم الملائكة ان الله سيحضر المشركين للحساب سبحان الله عما يصفون. تنزه الله وتقدس عما يصفه به المشركون مما لا يليق به سبحانه من من الولد والشريك - 00:11:21
وغير ذلك الا عباد الله المخلصين الا عباد الله المخلصين فانهم لا يصفون الله الا بما يليق به سبحانه من صفات الجلال والكمال فانكم وما تعبدون فانكم انتم ايها المشركون وما تعبدون من دون الله ما انتم عليه بفاتنين لستم بمضلين - 00:11:45
من احد عن دين الحق الا من هو صال الجحيم الا ما قضى الله عليه انه من اصحاب النار فان الله ينفذ فيه قضاءه فيكفر ويدخل النار اما انتم ذاتكم فلا قدرة لكم على ذلك - 00:12:05
وما منا الا له مقام معلوم. وقالت الملائكة مبينة عبوديتها لله وبراءتها مما زعه المشركون وليس منا احد الا له مقام معلوم في عبادة الله وطاعته. وانا لنحن وانا الملائكة لواقفون صفوفا في عبادة الله وطاعته وانا لمنزهون الله عما لا يليق به من الصفات والنعوت - 00:12:21
وانا لنحن المسبحون جميع ستة وستين وخمسة وستين نفس الشيء ما بقى من سبعة وستين خمسة وستين في ستة وستين مع البعض وانا نحن الصافون وانا نحن المسبحون نعم احسن الله اليكم - 00:12:49
وانا نحن الملائكة لواقفون. نعيد يا شيخ عيدها وانا لنحن وانا لنحن المسبحون. وانا نحن الملائكة لواقفون صفوفا في عبادة الله وطاعته انا لمنزهون الله عما لا يليق به من صفات من الصفات والنعوت - 00:13:14
وان كانوا ليقولون لو اعنا عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين. فكفروا به فسوف يعلمون. وان المشركين من اهل مكة كانوا يقولون قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لو كان عندنا كتاب من كتب الاولين كالتوراة مثلا لاخلص - 00:13:33
لله العبادة وهم كاذبون في ذلك. فقد جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن فكفروا به فسوف يعلمون ما ينتظرون من العذاب الشديد يوم القيامة. ولقد قد كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون. ولقد سبق - 00:13:53
كلمتنا لرسلنا انهم منصورون على اعدائهم بما من الله عليهم به من الحجة والقوة. وان الغلبة لجندنا الذين يقاتلون في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا فتولى عنهم حتى حين. فاعرض ايها الرسول عن هؤلاء المشركين المعيدين الى مدة يعلمها الله حتى يأتي وقت عذابهم. وابصرهم فسوف - 00:14:13
مبصرون وانظروا انظرهم انظرهم وانظرهم حين ينزل بهم العذاب فسيبصرون حين لا ينفعهم ابصار افبعذابنا يستعجلون وابصرهم

فسوف يبصرهم الظاهر ابصر فعل امر من الابصار اي وانظرهم حين ينزل بهم العذاب وليس من الانتظار - 00:14:38
اما انظر من الانتظار فالصواب وانظرهم. احسن الله اليكم. نعم وابصرهم فسوف يبصرون. وانظرهم حين ينزل بهم العذاب فسيبصرون حين لا ينفعهم ابصار افبعذابنا يستعجلون افيستعجل هؤلاء المشركون بعذاب الله؟ فاذ فاذا نزل بساحتهم فساء - 00:15:03
المنذرين. فاذا نزل عذاب الله بهم فبئس الصباح صباحهم وتول عنهم حتى حين. واعرض ايها الرسول عنهم حتى يقضي الله بي عذابهم. وابصر فسوف يبصرون. وانظر انظروا هؤلاء ما يحل بهم من عذاب الله وعقابه. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. تنزه ربك يا محمد - 00:15:28
القوة وتقدس عما يصفه به المشركون من صفات النقص. وسلام على المرسلين. وتحية الله وثناؤه على رسله الكرام والحمد لله رب العالمين. والثناء كله لله سبحانه وتعالى فهو المستحق له وهو رب العالمين جميعا لا رب لهم سواه. من فوائد - 00:15:55
سنة الله نصر سنة الله نصر المرسلين وورثتهم بالحجة والغلبة. وفي الاية وفي الايات بشارة عظيمة لمن اتصف انه من جند الله انه غالب منصور في الايات دليل على بيان عجز المشركين وعجز الهتهم عن اضلال احد وبشارة لعباد الله المخلصين بان الله بقدرته ينجيهم من اضلال الضالين المضلين - 00:16:15
سورة صاد مكية من مقاصد السورة ذكر المخاصمة بالباطل وعاقبتها. التفسير بسم الله الرحمن صاد. والقرآن ذي الذكر. صاد تقدم الكلام على نظائرها من الحروف المقطعة في بداية سورة البقرة - 00:16:39
اقسم بالقرآن المشتمل على تذكير الناس بما ينفعهم في دنياهم واخرتهم ليس الامر كما يظنه المشركون من وجود شركاء مع الله. بل الذين في عزة وشقاق لكن الكافرين في في حمية وتكبر من ان توحيد الله - 00:17:03
وفي خلاف مع محمد صلى الله عليه وسلم وعداوة له. كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولا تحين مناص. كم اهلكنا من قبلهم من التي كذبت برسلها فنادوا مستغيثين عند نزول العذاب عليهم وليس الوقت وقت خلاص لهم من العذاب فتنفعهم فتنفعهم الاستغاثة منه. وعجبوا - 00:17:21
وان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب. وتعجبوا حين جاءهم رسول من انفسهم يخوفه من عذاب الله ان استمروا على كفرهم وقال الكافرون حين شاهدوا البراهين على صدق ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هذا رجل ساحر يسحر الناس - 00:17:41
فيما يدعيه من انه رسول من الله يوحى اليه جعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. اجعل هذا الرجل الالهة المتعددة الها واحدا لا اله غيره ان صنيعه هذا لغاية في العجب. وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يرى - 00:18:01
وانطلق اشرافهم وكبراؤهم قائلين لاتباعهم امضوا امضوا على ما كنتم عليه ولا تدخلوا في دين محمد واثبتوا على عبادة الهتكم انما اليه محمد من عبادة اله واحد شيء مدبر يريده هو ليعلو علينا ونكون له اتباعا - 00:18:25
ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق. ما سمعنا بما يدعون اليه محمد من توحيد الله فيما وجدنا عليه اباءنا ولا في ملة عيسى عليه السلام وما ذلك الذي سمعناه منه الا كذب وافتراء - 00:18:44
فانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب. ايصح ان انزل عليه القرآن من بيننا ويخص به ولا ينزل علينا ونحن السادة الكبراء. بل هؤلاء المشركون في شك مما ينزل عليك من الوحي ولما يذوقوا عذاب الله - 00:18:59
اي فاغتروا بامهالهم ولو ذاقوه لما تجاسروا على الكفر والشرك بالله والشك فيما يوحى اليه. ام عندهم خزائن خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب. ام عند هؤلاء المشركين المكذبين خزائن فضل ربك العزيز الذي لا يغالبه احد احد. الذي - 00:19:19
ان يعطي ما يريد لمن يريد ومن خزائن فضله النبوة فيعطيها من يشاء وليست لهم حتى يمنحوها من شاءوا ويمنعوها من من ارادوا جن. ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب. ام لهم ملك السماوات - 00:19:39
ملك الارض وملك ما فيهما فيحق لهم ان يعطوا ويمنعوا. ان كان هذا زعمهم فليأخذوا بالاسباب الموصلة الى السماء ليتمكنوا من

الحكم بما ارادوا من منع او اعطاء ولا يستطيع - 00:19:59
ذلك جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب. هؤلاء المكذبون بمحمد صلى الله عليه وسلم جند مهزوم لمن سبقهم من مثل من سبقهم من الجنود التي كذبت رسلها. كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الأرض - 00:20:09
ليس هؤلاء المكذبون اول مكذب. فقد كذب قبلهم قوم نوح وكذبت عاد وكذب فرعون الذي كانت له كادوا يعذب بها الناس وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزان. وكذب الثمود - 00:20:29
وكذب قوم لوط وكذب قوم شعيب اولئك هم الاحزاب الذين تحزبوا على تكذيب رسلهم والكفر بما جاءوا به الا كذب الرسل فحق عقاب. ما كل احد من هذه الاحزاب الا وقع منه تكذيب الرسل؟ فحق عليهم عذاب الله وحل عليهم عقابه - 00:20:49
وان تأخر الى حين وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق. وما ينتظر هؤلاء يكذبون بمحمد صلى الله عليه وسلم الا ان ينفخ في الصور نفخة الثانية التي لا رجوع فيها فيقع عليهم العذاب ان ماتوا على تكذيبهم به. وقالوا ربنا - 00:21:09
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. وقال وقالوا مستهزئين يا ربنا عجل لنا نصيبنا من العذاب في الحياة الدنيا قبل يوم القيامة من فوائد الايات اقسم الله عز وجل بالقرآن العظيم فالواجب تلقيه بالايمان والتصديق والاقبال على استخراج معانيه. غلبة المقاييس المادية في - 00:21:31
للمشركين برغبتهم في نزول الوحي على السادة والكبراء سبب اعراض الكفار عن الايمان التكبر والتجبر والاستعلاء عن اتباع الحق اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب. اصبر ايها الرسول على ما يقوله هؤلاء المكذبون مما لا يرضيك - 00:21:51
اذكر عبدنا داود صاحب القوة على على مقارعة اعدائه والصبر على طاعة الله. انه كثير الرجوع الى الله بالتوبة والعمل بما يرضيه. انا سخرنا الجبال كان معه يسبحن بالعشي والاشراق. انا سخرنا الجبال مع داوود يسبحن بتسبيحه اذا سبح اخر النهار واوله عند الاشراق - 00:22:13
محشورة كل له اواب. وسخرنا الطير محبوسة في الهواء كل مطيع يسبح تبعا له. وشددنا ملكه اتيناه الحكمة وفصل الخطاب. وقوينا ملكه بما وهبناه من الهيبة والقوة والنصر على اعدائه واعطيناه النبوة والصواب في اموره واعطيناه - 00:22:33
البيان الشافي في كل قصد والفصل في الكلام والحكم. وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسور المحراب؟ وهل جاءك ايها الرسول خبر قاصديني حين علوا على داوود عليه السلام مكان عبادته - 00:22:53
اذ دخلوا على داوود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا قطع واهدنا الى سواء الصراط. اذ دخل على داوود فجأة فارتاع من دخولهما عليه فجأة بهذه الطريقة غير المألوفة للدخول - 00:23:07
فلما تبين لهما ارتياعه قالا لا تخف فنحن خصمان ظلم احدنا الاخر فاحكم بيننا بالعدر ولا تجر علينا اذا حكمت بيننا وارشدنا الى سواء السبيل الذي هو سبيل الصواب ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في - 00:23:27
خطاب قال احدهم قال احد الخصمين لداوود عليه السلام ان هذا الرجل اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فطلب مني ان اياها وغلبني في الحجة قال لقد ظلمك قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء - 00:23:51
يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. فحكم داود بينهما وقال مخاطبا صاحب الدعوة لقد ظلمك اخوك حين سألك ضم نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الشركاء لا يعتدي بعضهم على بعضهم باخذ حقه وعدم الانصاف الا المؤمنين الذين يعملون الاعمال الصالحات فان - 00:24:14
هم ينصفون شركائهم ولا يظلمونهم والمتصفون بذلك قليل. وايقن داوود عليه السلام ان ما اوقعناه في فتنة بهذه ان ما اوقعناه في فتنة بهذه للخصومة فطلب المغفرة من ربه وسجد تقربا الى الله وتاب اليه - 00:24:44
طبعا الفتنة التي وقع فيها هو اختبار فليحكم بعد السماع من الجهتين او بمجرد السماع من احد الخصمين هذا هو الصواب واما ما ذكره بعض المفسرين من الاسرائيليات ان داوود عليه السلام نظر الى امرأة احد قادته فاعجب بها - 00:25:01

فارادها فارسل القائد ليقتل هذا ما يستقيم مع العبارة لان العبارة ماذا قال سليمان عليه السلام قال وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:25:25

وقليل منهم وهو منهم بلا ريب ولا شك فاذا معنى انه وقع في الفتنة في الاختبار اي تحت الاختبار فلما اختبر لم ينجح في هذا الاختبار فجاءه التوجيه الالهي في الاية اللي بعدها - 00:25:41

الاية ستة وعشرين يا داوود نعم فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. فاستجبنا له فغفرنا له ذلك وانه عند لنا من المقربين وله حسن مصير في الاخرة. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن - 00:26:00

سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب يا داود انا صياماه خليفة في الارض انا صيرناك خليفة في الارض تنفذ الاحكام والقضايا الدينية والدنيوية. فاقض بين الناس بالعدل ولا تتبع الهوى في حكمك بين - 00:26:24

الناس بان تميل مع احد الخصمين لقرابة او صداقة او تميل عنه لعداوة فيضلك الهوى عن صراط الله المستقيم ان الذين يضلون عن صراط الله المستقيم لهم عذاب قوي بسبب نسيانهم يوم الحساب. اذ لو كانوا يذكرونه ويخافونه ويخافون منه لما مالوا مع اهوائهم. من فوائد الايات بيان فضائل نبي الله - 00:26:44

ابي داود وما اختصه الله به من الايات. الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم معصومون من الخطأ فيما يبلغون عن الله تعالى. لان مقصود الرسالة لا يحصل الا بذلك ولكن قد يجري منهم بعض مقتضيات الطبيعة بنسيان او غفلة عن حكم ولكن الله يتداركهم ويبادرهم بلطفه - 00:27:04

بعض العلماء بقوله تعالى وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض على مشروعية الشركة بين اثنين او اكثر ينبغي ينبغي التزام الادب في الدخول على اهل الفضل والمكانة وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين - 00:27:24

كفروا من النار. وما خلقنا السماء والارض عبثا. ذلك ظن الذين كفروا فويل لهؤلاء الكافرين الذين يظنون هذا الظن من عذاب الله يوم من عذاب النار يوم القيامة اذا ماتوا على ما هم عليه من الكفر وظن السوء بالله. ام نجعل ام نجعل الذين امنوا وعملوا - 00:27:49

الصالحات كالمفسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار. لن نجعل الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله الاعمال الصالحات مثل المفسدين في الارض بالكفر والمعاصي. ولا نجعل المتقين لربهم مثال اوامره والزناب نواهيه مثل الكافرين والمنافقين المنغمسين في المعاصي. ان التسوية - 00:28:09

بينهما جور لا يليق بالله سبحانه وتعالى بل يجازي الله المؤمنين الاتقياء بدخول الجنة ويعاقب الكافرين الاشقياء بدخول النار. انهم لا يستوون عند الله والله فلا يستوي جزاؤهم عنده كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. ان هذا القرآن كتاب انزلناه - 00:28:29

اليك كثير الخير والنفع ليتدبر الناس اياته ويتفكر في معانيها وليتعظ به اصحاب العقول الراجحة النيرة. ووهبنا لداوود سليمان العبد انه اواب. رواه ابن داود ابنه سليمان انعاما منا عليه وتفضلا لتقر عينه به. نعم العبد سليمان انه - 00:28:52

التوبة والرجوع الى الله والانابة اليه. اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد. اذكر حين عرضت عليه عصرا خيول الاصيلة السريعة تقف على ثلاث قوائم وترفع الرابعة فلم تزل تعرض عليه تلك الخيول الاصيلة حتى غربت الشمس. فقال اني - 00:29:12

حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. فقال سليمان اني اثرت حب المال ومنه هذه الخيل على ذكر ربي حتى الشمس وتأخرت عن عن صلاة العصر. ردوا علي الخيل فردوها فردوها عليه فبدأ يضرب بالسيف سوقها واعناقها - 00:29:32

ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب. ولقد اختبرنا سليمان والقينا على كرسي ملكه شيطانا متمثلا بانسان تصرف في ملكه مدة قصيرة ثم اعاد الله لسليمان ملكه وسلطه على الشياطين - 00:29:58

قال ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. قال الايمان يا رب اغفر لي ذنوبي واعطني ملكا خاصا بي لا يكون لاحد من الناس بعدي. انك يا ربي كثير العطاء عظيم الجود - 00:30:17

فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب. فاستجبنا له وذلل وذللنا له الريح تنقاد بامره لا زعزعة فيها مع قوتها وسرعة جريها تحمله حيث اراد والشياطين كل بناء وغواص. ومن الشياطين مردة ومن الشياطين مردة سخروا له. فهم موثوقون - 00:30:34
في الاغلال لا يستطيعون التحرك ومن الشياطين مردة سخروا له فهم موثوقون في الاغلال لا يستطيعون التحرك هذا عطاؤنا فامن او امسك بغير حساب. يا سليمان هذا عطاءنا الذي اعطيناك استجابة لما طلبت منا - 00:31:01
من شئت وامنع من شئت فلن تحاسب في اعطاء او منع. وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. وان سليمان عندنا لمن المقربين وله حسن مرجع يرجعوا اليه وهو الجنة واذكر سليمان عليه السلام - 00:31:19
كان كما تعلمون ابن نبي الله داود وداود كان ملك. نبي وملك معلوم ان ابناء الملوك يكونوا مترفين فكان سليمان عليه السلام له خير فانشغل بالخير حتى عن ذكر الله عز وجل حتى غربت الشمس - 00:31:34
فنذر ان يذبحها قربانا الى الله فطفق مسحا بالسوق والاعناق هذا على قول من يرى هذه الرواية الاسرائيلية فذبحها وقسم لحومها مع انه كان يحبها تقربا الى الله جل وعلا - 00:31:55
فلما تقرب الى الله بالمحبوب الذي كان عنده عوضه الله بالريح المرسلة فاختاره من بين اولاد داود فصار نبيا ملكا. صار رسولا ملكة لفعله هذا الفعل واما على التفسير الثاني وهو الذي اختاره ابن كثير - 00:32:12
فطفق مسحا بالسوق والاعناق يعني يمسحها ويتعجب كيف انه انشغل منها انشغل بها عن ذكر الله وكلا التوجيهين له له يعني وجه. نعم واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. واذكر ايها الرسول عبدنا - 00:32:34
وحين دعا الله ربه اني اصابني الشيطان بامر متعب بامر متعب معذب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. فقلنا له اضرب برجلك الارض فضرب برجله الارض فنبع له منها ماء يشرب منه - 00:32:59
فيذهب فيذهب ما به من الضر والاذى من فوائد الايات الحث على تدبر القرآن في الايات دليل على انه بحسب سلامة القلب وفطنة الانسان يحصل له التذكر والانتفاع بالقرآن الكريم - 00:33:17
في الايات دليل على صحة القاعدة المشهورة. من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر - 00:33:31
غناه اهله وزدناه عليهم مثلهم من البنين والحسدة رحمة منا به. وجزاء له على صبره وليتذكر اصحاب العقول الراجحة ان عاقبة الصبر الفرج والثواب وخذ بيدك ضغطا فاضرب به ولا تحنس انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه - 00:33:48
مو اواب. حين غضب ايوب على زوجته فاقسم ان يضربنها مئة جلدة. قلنا له خذ يا ايوب بيدك حزمة شماريخ فاضربها بها ابراء لقسمك ولا تحنث في قسمك الذي اقسمته فاخذ بحزمة شماريخ فضربها بها - 00:34:08
انا وجدناه صابرا على ما ابتليناه به نعم العبد هو انه كثير الرجوع والانابة الى الله واذكروا عبدنا ابراهيم واسحاق واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. اذكروا ايها الرسول عباد - 00:34:27
الذين اصطفيناهم ورسل لنا الذين ارسلناهم ابراهيم واسحاق ويعقوب فقد كانوا اصحاب قوة في طاعة الله وتلمس مرضاته. وكانوا اصحاب بصيرة في الحق صادقة انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. انا من انا عليهم بخاصة اختصناهم بها وهي اعمار قلوبهم بذكر الدار الاخرة - 00:34:43
الاستعداد لها بالعمل الصالح ودعوة الناس الى العمل لها وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. وانهم عندنا ممن اصطفيناهم لطاعتنا وعبادتنا واخترناهم لحمل رسالتنا وتبليغها للناس واذكر اسماعيل وليسع وذا الكفل وكل من الاخيار. واذكر ايها النبي اسماعيل ابن ابراهيم واذكر اليسع واذكر ذا الكفر واثني عليهم باحسن - 00:35:03
بثناء فهم اهل له وكل هؤلاء من المختارين من المختارين من المختارين وكل هؤلاء من المختارين عند الله المصطفين آآ يأتي بصيغة تثنية المقصود به الجمع طبعا. نعم هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب. هذا ذكر لهؤلاء بالثناء الجميل في القرآن وان للمتقين بمثال اوامر الله واجتناب نواهيه لمرجعا حسن - 00:35:30

في الدار الاخرة جنات عدن مفتحة لهم الابوان. هذا المرجع الحسن وهو جنات اقامة يدخلونها يوم القيامة وقد فتحت لهم ابوابها احتفاء بهم. متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب. متكئين - 00:36:00
المزينة لهم يطلبون من خدامهم ان يقدموا لهم ما يشتهونه من الفواكه الكثيرة المتنوعة ومن الشراب مما يشتهونه من خمر وغيرها. وعندهم صراط الطرف اتراب وعندهم نساء قاصرات قاصرات اطرافهن على ازواجهن لا تتجاوزهم لا تتجاوزهم الى غيرهم وهن - 00:36:22
مستويات في السن هذا ما توعدون ليوم الحساب هذا ما توعدون ايها المتقون من الجزاء الطيب يوم القيامة على اعمالكم الصالحة التي كنتم تعملونها في الدنيا هذا وان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. ان هذا ان هذا الذي ذكرنا من الجزاء لرزقنا - 00:36:42
ارزق به المتقين يوم القيامة وهو رزق مستمر لا ينقطع ولا ينتهي هذا وان للطاغين لشر مآب. هذا الذي هذا العذاب ماء هذا الذي ذكر اسماعيل هذا هذا الجزاء هو جهنم تحيط بهم ويعانون حرها ولهيبها لهم منها فراش فبئس الفراش فراشهم - 00:37:04
هذا انت الحين فسرت الاية خمسة وخمسين. نعم ما ادري هذا وان للطاغين لشر ما هب. نعم احسن الله اليكم هذا وان للطاغين لشر مآب. هذا الذي ذكرنا جزاء المتقين وان للمتجاوزين لحدود الله بالكفر والمعاصي لا جزاء مغايرا لجزاء المتقين فلهم شر - 00:37:29
ومرجعين يرجعون اليه يوم القيامة. جهنم يصلونها فبئس المهاد. هذا الجزاء هو جهنم تحيط بهم ويعانون حرها ولهيبها لهم منها فراش ثم بئس الفراش فراشهم هذا فليذوقوه حميم وغساق. هذا العذاب ماء متناهي الحرارة وصديد سائل من اجساد اصحاب النار المعذبين فيها فليشربوا - 00:37:51
فهو شرابهم الذي لا يروي الذي لا يروي من عطش واخر من شكله ازواج ولهم عذاب اخر من شكل هذا العذاب فلهم عدة اصناف من العذاب يعذبون بها في الاخرة. هذا فوج - 00:38:15
معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار. واذا دخل اهل النار وقع بينهم ما يقع بين الخصوم من الشتم وتبرأ بعضهم من بعض فيقول بعضهم هذه طائفة من اهل النار داخلة داخلة النار معكم فيجيبونه لا مرحبا بهم انهم مقاسون من عذاب النار مثلما نقاسيه. قالوا بل - 00:38:31
تملى مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار. قال فوج الاتباع اللي ساد قال فوج الاتباع المتبوعين بل انتم ايها السادة المتبوعون لا مرحبا بكم. فانتم من تسببتم لنا بهذا العذاب الاليم باظلالكم لنا واغوائكم فبئس القرار هذا القرار. قرار - 00:38:51
الجميع الذي هو نار جهنم قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار. قال الاتباع يا ربنا من اضلنا عن الهدى بعد اذنك اذ جاءنا فاجعل عذابه في النار عذابا مضاعفا. من فوائد الايات من صبر على الضر فالله تعالى يثيبه ثوابا عاجلا واجلا. ويستجيب دعاءه اذا دعاه - 00:39:11
في الايات دليل على ان للزوج ان يضرب امرأته تأديبا ضربا غير مبرح. فايوب عليه السلام حلف على ضرب امرأته ففعل. وايضا في الاعياد دل على ان اه حلف الغظبان يقع - 00:39:34
لان ايوب عليه السلام حلف على ان يضرب زوجته وكان في حال غضب نعم وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. وقال المتكبرون الطغاة ما لنا لا نرى معنا في النار - 00:39:49
رجالا كنا نحسبهم في الدنيا من الاشقياء الذين يستحقون العذاب. اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار. اكانت سخريتنا بهم خطأ فلم يستحقوا العذاب. ام ان استهزائنا بهم كان صوابا؟ وقد دخلوا النار ولم تقع عليهم ابصارنا. ان ذلك لحق تخاصم اهله - 00:40:07
النار. ان ذلك الذي ذكرنا لكم من تخاصم الكفار بينهم يوم القيامة لحق لا مرية فيه ولا ريب من اله الا الله الواحد القهار. قل يا محمد الكفار من قومك انما انا منذر لكم من عذاب الله ان يوقعه عليكم - 00:40:27
بسبب كفركم به وتكذيبكم لرسله. وليس يوجد اله يستحق العبادة الا الله سبحانه فهو المنفرد في عظمته وصفاته واسمائه وهو القهار. الذي قهر كل شيء فكل شيء خاضع له. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. وهو رب السماوات ورب الارض وربما بينهما - 00:40:47

الموفور العزيز في ملكه الذي لا يغالبه احد وهو الغفار لذنوب التائبين من عباده قل هل قل هو نبأ عظيم. قل ايها الرسول لهؤلاء المكذبين ان القرآن خبر ذو شأن عظيم. انتم عنه معرضون. انتم - 00:41:07
هذا الخبر العظيم الشأني معرضون لا تلتفتون اليه. ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون. ليس لي من علم كان يدور من حديث بين الملائكة بشأن خلق ادم ولولا ان الله اوحى الي وعلمني ان يوحى الي الا انما انا نذير - 00:41:23
انما يوحي الله الي ما يوحيه لاني نذير لكم من عذابه بين النذار اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين. اذكر حين قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين وهو - 00:41:43
ادم عليه السلام فاذا زويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. فاذا سويت خلقه وعدلت وعدلت صورته ونفخت فيه من روحي كيف اسجدوا له؟ فسجد الملائكة كلهم اجمعون. فامتثل الملائكة امر ربهم فسجدوا جميعهم فسجدوا جميعهم سجودا - 00:41:59
تكريم ولم يبق منهم احد الا سجد لادم الا ابليس الا ابليس استكبر وكان من الكافرين الا ابليس تكبر عن السجود وكان بتكبره على امر ربه من الكافرين. قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت - 00:42:19
ام كنت من العالين. قال الله يا ابليس اي شيء منعك من السجود لادم الذي خلقته بيدي بيدي. امنعك من السجود للتكبر ام كنت من قبل ذاتك ام كنت من قبل ذا؟ من قبل - 00:42:39
ذا تكبر من قبل باعتبار انه مبني. نعم ام كنت من قبل ذا تكبر وعلو على ربك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال ابليس انا خير من ادم فقد خلقتني من نار وخلقته من - 00:42:54
وهذا بزعمه ان النار اشرف عنصرا من الطين. قال فاخرج منها فانك رجيم. قال الله لابليس فاخرج من الجنة فانك ملعون مشتوم. وان عليك لعنتي الى يوم الدين. وان عليك الطرد من الجنة الى يوم الجزاء وهو يوم القيامة - 00:43:15
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون. قال ابليس فامهلني ولا تمتني الى يوم تبت تبعث عبادك قال قال فانك من المنظرين. قال الله فانك من الممهلين. الى يوم الوقت المعلوم. الى يوم الوقت المعلوم المحدد لاهلاكك - 00:43:33
قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قال ابليس فاقسم بقدرتك وقهرك لاضلن بني ادم اجمعين. الا عبادك ان هم المخلصين الا من عصمته انت من اضلالي واخلصته لعبادتك وحدك. من فوائد الايات القياس والاجتهاد مع وجود النص الواضح - 00:43:51
مسلك باطل كفر ابليس كفر عناد وتكبر. من اخلصهم الله لعبادته من الخلق لا سبيل للشيطان عليهم. القاعدة الشرعية ان من افتخر بشيء عذب به ابليس قال انا خير منه خلقتني من نار خلاص ما دام انت تعتز بالنار تعذب في النار - 00:44:11
وفرعون ايش قال لموسى؟ هذه الانهار تجري من تحت فاغرقه الله في ايش؟ فيما اعتز به ابليس اعتز بالنار فالله عذبه بالنار فرعون اعتز بان انهار فاغرقه الله في الماء هذه قاعدة شرعية فاياك - 00:44:34
ان تعتز بغير الطاعة بغير العبادة نعم قال فالحق والحق اقول قال الله تعالى فالحق مني والحق وقوله لا اقول غيره من تبعك منهم اجمعين. لان يوم القيامة جهنم منك وممن تبعك في كفرك من بني ادم اجمعين. قل ما اسألكم عليه من - 00:44:52
اجروا وما انا من المتكلفين. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين ما اسألكم على ما ابلغكم من النصح من جزاء وما انا من المتكلفين بالاتيان بزيادة على ما امرت به ان هو الا ذكر للعالمين. ليس القرآن الا تذكيرا للمكلفين من الانس والجن - 00:45:17
وبعد حين ولا تعلمن خبر هذا القرآن وانه صادق بعد وقت قريب حين تموتون. قل ما اسألك. طيب هنا قل امر للرسول صلى الله عليه وسلم هل نفسر فنقول قل ايها الرسول ونقول قل ايها النبي - 00:45:37
طبعا سبق مرارا وتكرارا ذكرنا ان كلمة قل يا محمد هذا لا يصح هذا خلاف الادب في التفسير لكن هل نفسر بالرسول؟ نقول قل ايها الرسول ولا قل ايها النبي؟ هذه لفتة - 00:45:56
فائدة اليوم تأملتها فوجدت ان الله سبحانه وتعالى متى يقول للرسول يا ايها الرسول ومتى يقول يا ايها النبي في القرآن اذا كان الخطاب متعلق بالكفار يقول يا ايها الرسول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:46:11

يا ايها الرسول انا اوحينا اليك ما اوحينا طيب متى يقول يا اهل النبي اذا كان الخطاب مع المؤمنين يا ايها النبي اذا طلقتم النساء يا ايها النبي لما تحرموا ما حل. اذا كان متعلق بالاحكام - 00:46:29
الامة فالخطاب ايها النبي. فانت كمفسر كيف تفسر قل ما بعده تقول ايها الرسول قل ايها النبي تنظر ان كان الخطاب مع الكفار مثل ما هنا قل ما اسألكم عليه من اي ايها الرسول - 00:46:47
ان كان الخطاب مع المؤمنين ايها النبي نعم سورة الزمر مكية من مقاصد السورة الدعوة للتوحيد والاخلاص ونبذ الشرك. التفسير. بسم الله الرحمن لتنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. تنزيل القرآن من الله العزيز الذي لا يغالبه احد للحكيم في - 00:47:02
في خلقه وتدبيره وشرعه ليس منزلا من غيره سبحانه. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. انا انزلنا اليك ايها الرسول القرآن مشتملا على الحق فاخباره كلها صادقة واحكامها جميعها عادلة. فاعبد الله موحدا له مخلصا له - 00:47:27
توحيد من الشرك الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هم - 00:47:47
وكاذب كفار. الا لله الدين الخالي من الشرك. والذين اتخذوا من دون الله اولياء من الاوثان والطواغيت يعبدونهم من دون الله معتذرين عن عبادتهم لهم بقولهم ما نعبد هؤلاء الا ليقربونا الى الله منزلا. ويرفعوا حوائجنا اليه ويشفعوا لنا عنده. ان الله يحكم بين المؤمنين والموحدين وبين الكافرين - 00:48:09
المشركين يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون من التوحيد. ان الله لا يوفق للهداية الى الحق من هو كاذب على الله ينسب له الشريك كفور بنعم الله عليه لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء. سبحانه هو الله - 00:48:29
القهار لو اراد الله اتخاذ واد لاختار من خلقه ما يشاء فجعله بمنزلة الولد. تنزه وتقدس عما يقوله هؤلاء المشركون. هو الواحد في ذاته وصفاته وافعاله لا شريك له فيها القهار لجميع خلقه - 00:48:49
خلق السماوات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كله يجلي لاجل مسمى. الا هو العزيز الغفار. خلق السماوات والارض لحكمة بالغة لا عبثا كما يقول الظالمون - 00:49:06
تدخل الليل على النهار ويدخل النهار على الليل. فاذا جاء احدهما غاب الاخر وذلل الشمس وذلل القمر. كل منهما يجري لوقت مقدر هو انقضاء هذه الحياة. الا هو وسبحانه العزيز الذي لا الا هو سبحانه العزيز الذي ينتقم من اعدائه ولا يغاربه احد الغفار لذنوب من تاب من عباده - 00:49:26
من فوائد الايات الداعي الى الله يحتسب الاجر من عنده. لا يريد من الناس اجرا على ما يدعوهم اليه من الحق. التكلف ليس من الدين. التوسل الى الله كونوا باسمائه وصفاته وبالايمان وبالعمل الصالح لا غير - 00:49:46
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج اطلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له والملك لا اله الا هو فانا تصرفون. خلقكم ربكم ايها الناس من نفس واحدة هي ادم ثم - 00:50:01
من ادم زوجه حواء وخلق لكم من الابل والبقر والضأن والماعز ثمانية انواع. من كل صنف خلق ذكاء وانثى ينشئكم سبحانه في بطون اتكم طورا بعد طور في ظلمات الوق والرحم والمشيمة ذلكم الذي يخلق ذلك كله هو الله ربكم له وحده الملك لا معبود بحق غيره فكيف - 00:50:31
عن عبادته فكيف تصرفون عن عبادته الى عبادة من لا يخلق شيئا وهم يخلقون ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضاه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون - 00:50:51
انه عليم بذات الصدور. ان تكفروا ايها الناس بربكم فان الله غني عن ايمانكم ولا يضره كفركم وانما ضرر كفركم عائد اليكم ولا يرضى لعباده ان يكفروا به ولا يأمروا ولا يأمرهم بالكفر. ان الله لا يأمر بالفحشاء والمنكر وان تشكروا الله على نعمه وتؤمنوا به يرضى شكركم ويثيبكم عليه ولا - 00:51:17
نفس دب نفس اخرى بل كل نفس بما كسبت رهينة ثم الى ربكم وحده مرجعكم يوم القيامة فيخبركم بما كنتم تعملون في الدنيا

ويجازيكم على اعمالكم انه سبحانه عليم بما في قلوب عباده لا يخفى عليه شيء مما فيها - 00:51:37
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا. وجعل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله. قل تمتع - 00:51:53
بكفرك قليلا انك من اصحاب النار. واذا اصاب الكافر ضر من مرض وفقد مال وخوف قد وخوف غرق واذا اصاب الكافر ضر من مرض وفقد مال وخوف غرق دعا ربه سبحانه ان يكشف عنه ما به من ضر راجع اليه وحده. ثم اذا اعطاه نعمة بان - 00:52:13
كشف عنه الضر الذي اصابه ترك من كان يتضرع اليه من قبله وهو الله وجعل لله شركاء يعبدهم من دونه ليحلف غيره عن طريق الله الموصل اليه. قل ايها الرسول - 00:52:34
لمن هذه حاله استمتع بكفرك بقية عمرك وهو زمن قليل فانك من اصحاب النار الملازمين لها يوم القيامة ملازمة الصاحب صاحبه امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة - 00:52:44
ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولوا الالباب. امن هو مطيع لله يقضي اوقات الليل ساجدا لربه وقائما له يخاف عذاب الاخرة ويأمل رحمة ربه خير. ام ام ذلك - 00:53:04
الكافر الذي يعبد الله في الشدة ويكفر به في الرخاء ويجعل معه شركاء. قل ايها الرسول هل يستوي الذين يعلمون ما اوجب الله عليهم بسبب معرفتهم بالله واولئك الذين لا يعلمون شيئا من هذا انما يعرف الفرق بين هذين الفريقين اصحاب العقول السليمة. قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين - 00:53:24
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب تاب. قل ايها الرسول لعبادي الذين امنوا بي وبرسلي اتقوا ربكم بامتثال اوامره واجتناب نواهيه. للذين احسنوا منكم العمل في الدنيا حسنة في الدنيا بالنصر - 00:53:44
والمال وفي الاخرة بالجنة وارض الله واسعة فهاجروا فيها حتى تجدوا مكانا تعبدون الله فيه. لا يمنعكم مانع انما يعطى الصابرون ثوابهم يوم القيامة دون ولا مقدار لكثرته وتنوعه من فوائد الايات رعاية الله للانسان في بطن امه. ثبوت صفة الغنى وصفة الرضا لله. تعرف الكافر الى الله في الشدة وتنكره له - 00:54:04
وفي الرخاء دليل على تخبطه واضطرابه. الخوف والرجاء صفاتان من صفات اهل الايمان قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. قل ايها الرسول اني امرني الله ونعبده وحده مخلصا له العبادة. وامرت لان اكون اول - 00:54:27
المسلمين وامرني ان اكون اول من اسلم له وانقاد من هذه الامة. قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل يا ايها الرسول اني اخاف ان عصيت الله ولم اطعه عذاب يوم عظيم وهو يوم القيامة. ولله اعبد مخلصا له ديني. قل ايها الرسول اني اعبد - 00:54:45
الله وحده مخلصا له العبادة لا اعبد معه غيره. فاعبدوا ما شئتم من دونه. قل ان الخاسرين الذين خسروا وانفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين. فاعبدوا انتم ايها المشركون ما شئتم من دونه من الاوثان - 00:55:05
والامر للتهديد. قل ايها الرسول ان الخاسرين حقا هم الذين خسروا انفسهم وخسروا اهليهم فلم يلقوهم لمفارقتهم لهم بانفرادهم بدخول الجنة او بدخول بهم معهم النار فلن يلتقوا ابدا الا ذلك حقا هو الخسران الواضح الذي لا لبس فيه - 00:55:25
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوا لهم من فوقهم دخان ولهب وحر ومن تحتهم دخان ولهب محر ذلك المذكور من العذاب يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوني بامتثال اوامري واجتناب - 00:55:41
بنواهيه والذين اجتنبوا الطاغوت اي ولما ذكر الله احوال المجرمين ذكر احوال عباده الصالحين فقال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد. والذين اجتنبوا عبادة الاوثان وكل ما يعبد من دون الله - 00:56:01
ورجعوا الى الله بالتوبة لهم البشرى بالجنة عند الموت وفي القبر ويوم القيامة. فبشر ايها الرسول عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. الذين يستمعون القول - 00:56:21

يميزون بين الحسن منه والقبيح فيتبعون احسن القول لما فيه من نفع. اولئك المتصفون بتلك الصفات هم الذين وفقهم الله للهداية واولئك هم اصحاب العقول السليمة لا افمن حق عليه كلمة العذاب افا انت تنقذ من في النار. من وجبت عليه - 00:56:41
كلمة العذاب لاستمراره في كفره وضلاله فلا حيلة لك ايها الرسول في هدايته وتوفيقه افانت ايها الرسول تستطيع انقاذ من هذه صفته من النار؟ لكن الذين ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار. وعد الله لا - 00:57:02
يخلف الله الميعاد. لكن الذين اتقوا ربهم امثال اوامره واجتناب نواهيه لهم منازل عالية. بعضها فوق بعض تجري من تحتها الانهار وعدهم الله بذلك عدن والله لا لا يخلف الميعاد. المتر ان الله انزل من السماء فسلكه ينابيع في الارض - 00:57:22
ارض ثم يخرج به زرعا. ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه ومصفرا ثم يجعله حطاما. ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب. انكم تعلمون بالمشاهدة ان الله انزل من السماء ماء المطر فادخله في عيون ومجار. ثم يخرج بهذا الماء زرعا مختلفا مختلف الالوان ثم ييبس الزرع فتراه ايها المشاهد - 00:57:42
مصفر اللون بعد ان كان مخضرا ثم يجعله بعد يبسه متكسرا متهشما ان في ذلك المذكور لتذكيرا لاصحاب القلوب الحية من فوائد الايات اخلاص عبادة الله شرط في قبولها. المعاصي من اسباب عذاب الله وغضبه - 00:58:12
هداية التوفيق الى الايمان بيد الله وليست بيد الرسول هداية التوفيق الى الايمان بيد الله وليست بيد الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. فويل للقاسية - 00:58:28
من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. افمن شرح الله صدره للاسلام فاهتدى به فهو على بصيرة من ربه مثل مثل من قسى قلبه من ذكر الله لا يستويان ابدا. فالنجاة للمهتدين والخسران لمن قست قلوبهم عن ذكر الله. اولئك في ضلال واضح عن الحق. الله - 00:58:48
احسن الحديث كتابا متشابها مثاني مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد. الله نزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الذي هو احسن حديث. انزله متشابها - 00:59:10
يشبه بعضه بعضا في الصدق والحسن والائتلاف وعدم الخلاف تتعدد فيه القصص والاحكام والوعد والوعيد وصفات اهل الحق وصفات اهل الباطل وغيرها ذلك وغير ذلك تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم اذا سمعوا ما فيه من الوعيد والتهديد. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اذا سمعوا ما فيه من الرجاء والبشارات - 00:59:40
ذلك المذكور من القرآن وتأثيره هداية الله يهدي بها من يشاء ومن يخذله الله ولم يوفقه للهداية فليس له من هادي يهديه افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة. وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون - 01:00:00
ايستوي هذا الذي هداه الله ووفقه في الدنيا وادخله الجنة في الاخرة ومن كفر ومات على كفره فادخلهم فادخله النار مغلول اليدين والرجلين لا يستطيع ان يتقي النار الا بوجهه المنكب عليه. وقيل للظالمين لانفسهم بالكفر والمعاصي على سبيل التوبيخ ذوقوا ما كنتم تكسبون من الكفر والمعاصي فهذا جزاؤكم - 01:00:20
كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. كذبت الام التي كانت قبل هؤلاء المشركين فجاءهم العذاب فجأة من حيث حيث لا يحسون به فيستعدون له بالتوبة. فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون - 01:00:40
فاذاقهم الله بذلك العذاب الخزي والعار والفضيحة في الحياة الدنيا وان عذاب الاخرة الذي ينتظرهم اعظم واشد لو كانوا يعلمون ولقد اضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:01:00
انواع الامثال في الخير والشر والحق والباطل والايمان والكفر وغير ذلك. رجاء يعتبروا بما ضربناه منها فيعملوا بالحق ويتركوا الباطل قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون. جعلناه قرآنا بلسان عربي لعجاج فيه ولا انحراف ولا لبس. رجاء ان يتقوا الله - 01:01:19
باتباع اوامره واجتناب نواهيه ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل. هل يستويان مثلا الحمدلله بل اكثرهم لا

يعلمون. ضرب الله مثلا للمشرك والموحد رجلا مملوء ضرب الله مثلا - 01:01:39
والموحد رجلا مملوء مملوكا لشركاء متنازعين. ان ارضى بعضهم اغضب بعضا. فهو في حيرة واضطراب. ورجلا خالصا لرجل وحده يملكه ويعرف مراده فهو في طمأنينة وهدوء بال. لا يستوي هذان الرجل ان الحمدلله بل معظمهم لا يعلمون. فلذلك يشركون مع الله غيره - 01:02:03
انك ميت وانهم ميتون. انك ايها الرسول ميت وانهم ميتون لا محالة. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. ثم انكم ايها الناس يوم القيامة عند ربكم تختصمون فيما تتنازعون فيه فيتبين المحق من المبطل - 01:02:23
من فوائد الايات اهل الايمان والتقوى هم الذين يخشعون لسماع القرآن واهل المعاصي والخذلان هم الذين لا ينتفعون به. التكذيب بما جاءت به الرسل نزول العذاب اما في الدنيا او الاخرة او فيهما معا. لم يترك القرآن شيئا من امر الدنيا والاخرة الا بينه. اما اجمالا او تفصيلا - 01:02:43
وضرب له الامثال. كما قال ابن عباس رضي الله عنه كل شيء في القرآن لكن العقول قصرت عن فهمه. نعم فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين - 01:03:03
ولا احد اظلم ممن ممن نسب الى الله ولا احد اظلم ممن نسب الى الله ما لا يليق به من الشريك والزوجة والولد ولا احد اظلم ممن كذب بالوحي الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس في النار مأوى ومسك؟ اليس في النار مأوى ومسكن - 01:03:29
اليس في النار مأوى ومسكن للكافرين بالله وبما جاء به رسوله بلى. ان لهم لمأووا مسكنا فيهما. ان لهم ان لهم لمأوى ومسكنا في ولما ذكر الله الكاذب المكذب ذكر الصادق المصدق فقال - 01:03:47
والذي جاء بالصدق في اقواله وافعاله من الانبياء وغيرهم وصدق به مؤمنا وعمل بمقتضاه اولئك هم المتقون حقا الذين يمتثلون امر ربهم ويجتنبون ناهيا لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. لهم ما يشاءون عند ربهم من اللذات - 01:04:07
ذلك جزاء المحسنين اعمالهم مع خالقهم ومع عبيدهم ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. ليمحو الله عنهم اسوأ الذي كانوا يعملونه من المعاصي في الدنيا لتوبتهم منها وانابتهم الى ربهم ويجزيهم ثوابهم باحسن ما كانوا يعملون من الصالحات. اليس الله بكاف عبده - 01:04:27
ويخوفونك بالذين من دونه. ومن يضل الله فما له من هاد. اليس الله بكاف عبده صلى الله عليه وسلم امر دينه ودنياه ودافع عنه ودافع عدوه عنه بلى انه لكافيه ويخوفونك ايها الرسول من جهلهم وسفاهاتهم من الاصنام التي يعبدونها من دون الله ان تنالك بسوء. ومن يخذله الله ولم يوفقه - 01:04:51
للهداية فما له من هادي يهديه ويوفقه. ومن يهد الله فما له من مضل. اليس الله بعزيز ذل انتقام. ومن يوفقه الله للهداية فلا مضل يستطيع اضلاله. اليس الله بعزيز لا يغالبه احد ذي انتقام ممن يكفر به ويعصيه؟ بلى - 01:05:17
انه لعزيز ذو انتقام. اذا سمع المسلم هذه الاية ليس الله بعزيز ذي انتقام فيقول بلى انه لعزيز ذنتيق. او يقول بلى انك لعزيز ذو انتقام. نعم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل اثرا - 01:05:37
ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او قادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل توكلون. ولئن سألت ايها الرسول هؤلاء المشركين من خلق السماوات والارض؟ ليقولن خلقهن الله. قل لهم اظهارا لعجز لعجز الهتهم. اخبروني عن هذه - 01:06:03
الاصنام الذي تعبدونها من دون الله. ان اراد الله ان يصيبني بضر هل تملك ازالة ضره عني؟ او او ان اراد ربي ان يمنحني رحمة منه هل تستطيع من رحمته من اني قل لهم حسبي الله وحده. عليه اعتمدت في اموري كلها وعليه وحده يعتمد المتوكلون. قل يا قومي اعملوا على مكانتكم - 01:06:33
اني عامل فسوف تعلمون. قل ايها الرسول يا قومي اعملوا على الحالة التي ارتضيتموها من الشرك بالله. اني عامل على ما امرني به من الدعوة الى توحيده واخلاص العبادة له فسوف تعلمون عاقبة كل مسلك - 01:06:53

من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب معلمون من يأتيه عذاب في الدنيا يذله هو يهينه وينزل عليه في الاخرة عذاب مقيم لا ينقطع ولا يزول. من فوائد الايات عظم خطورة الافتراء على الله ونسبة ونسبة ما - 01:07:09
لا يليق به او بشرعه له سبحانه. ثبوت حفظ الله للرسول صلى الله عليه وسلم ان يصيبه اعداؤه بسوء. الاقرار بتوحيد الربوبية فقط بغير توحيد الالوهية لا يندي صاحبه من عذاب النار - 01:07:29
انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق. فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل. انا انزلنا عليك ايها الرسول القرآن للناس بالحق لتنذرهم. فمن اهتدى فانما نفع هدايته لنفسه فالله لا تنفع - 01:07:45
هدايته لانه غني عنها ومن ومن ضل فانما ضرر ضلاله على نفسه فالله سبحانه لا يضره ضلاله ولا ولست عليه موكلا لتجبرهم لست عليه موكلا لتجبرهم على الهداية فما عليك الا تبليغهم ما امرت بتبليغه. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في - 01:08:06
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ان في ذلك ات لقوم يتفكرون. الله الذي يقبض الارواح عند نهاية اجارها. ويقبض الارواح التي لم تنقضي اجالها عند النوم. فيمسك التي حكم - 01:08:26
عليها بالموت ويوصل التي لم يحكم عليها به الى امد محدد في علمه سبحانه. ان في ذلك القبض والارسال والاماتة والاحياء لدلائل لقوم يتفكرون على ان الذي يفعل قادر على بعث الناس بعد موتهم للحساب والجزاء. ام اتخذوا من دون الله شفعاء. قل او لو كانوا - 01:08:46
لا يملكون شيئا ولا يعقلون. لقد اتخذ المشركون من اصنامهم شفعاء يرجون عندهم النفع من دون الله قل لهم ايها اتتخذوا لهم شفعاء حتى لو كانوا لا يملكون لكم ولا لانفسهم شيئا ولا يعقلون فهم جمادات صماء لا تتكلم ولا تسمع ولا تبصر ولا تنفع ولا - 01:09:06
له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون واذا قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين لله وحده الشفاعة كلها فلا يشفع عنده احد الا باذنه ولا يشفع الا لمن ارتضى له وحده ملك السماوات وملك الارض ثم - 01:09:26
وحده ترجعون يوم القيامة للحساب والجزاء فيجازيكم على اعمالكم واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم استبشروا واذا ذكر الله وحده نفرت قلوب المشركين الذين لا يؤمنون بالاخرة وما فيها من بعث وحساب وجزاء. واذا ذكرت الاصنام التي يعبدونها من دون الله اذا هم مسرورون فريحوا - 01:09:48
قل اللهم فاطر السقف وللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك ففيما كانوا فيه يختلفون. قل ايها الرسول اللهم خالق السماوات والارض على غير مثال سابق. عالم ما غاب وما حضر - 01:10:20
لا يخفى عليك شيء من ذلك انت وحدك تفصل بين عبادك يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون في الدنيا فتبين المحق والمبطل والسعيد والشقي ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة - 01:10:40
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. ولو ان للذين ظلموا انفسهم بالشرك والمعاصي جميع ما في الارض من نفائس واموال وغيرها ومثله معه مضاعفا لافتدوا به من العذاب الشديد الذي شاهدوه بعد بعثهم. لكن ليس لهم ذلك ولو فرض انه لهم لم يقبل منهم - 01:11:00
فظهر لهم من من الله من صنوف العذاب ما لم يكونوا يتوقعونه. من فوائد الايات النوم والاستيقاظ درسان يوميان للتعريف بالموت والبعث. اذا ذكر الله وحده عند الكفار اصابهم ضيق وهم لانهم يتذكرون ما امر ما امر به وما نهى عنه وهم موعظون عن هذا كله. يتمنى الكافر يوم القيامة - 01:11:20
ابتداء نفسه بكل ما يملك مع بخله به في الدنيا ولن يقبل منه وبدأ لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. وظهر لهم سيئات ما كسبوه من الشرك والمعاصي واحاط بهم العذاب - 01:11:40
كانوا اذا خوفوا منه في الدنيا يستهزئون به. فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون. فاذا اصاب الانسان الكافر - 01:11:56
فمرض او فقر ونحوه دعانا لنكشف عنه ما اصابه من ذلك ثم اذا اعطيناه نعمة نعمة من صحة او مال قال الكافر انما اعطاني الله ذلك

لعلمه باني هو الصحيح انه ابتلاء واستدراج ولكن معظم الكافرين لا يعلمون ذلك فيغترون بما انعم الله به عليهم. كل ما اعطيه الانسان في الدنيا - 01:12:16

فهو ابتلاء حتى العين والسمع والبصر والعقل كلشي فضلا عن المال فضلا عن الجاه العلم كل هذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى عينك ابتلاء يدك ابتلاء شعرك ابتلاء حسنك ابتلاء قبحك ابتلاء - 01:12:37

كونك ذكي ابتلاء كونك كسول ابتلاء كونك معافى ابتلاء كونك مريظ ابتلاء فالانسان لا يمكن ان يخرج من دائرة الابتلاء نعم قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. قد قال هذا القول الكفار من قبل - 01:12:58

فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون من الاموال والمنزلة شيئا فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا منها سيصيبهم سيئات ما كسبوا ما هم بمعجزين. فاصابهم جزاء سيئات ما كسبوا من الشرك والمعاصي. والذين ظلموا انفسهم بالشرك والمعاصي من هؤلاء الحاضرين سيصيبهم جزاء سيئاتهم - 01:13:21

ما كسبوا مثل الماضيين ولن يفوتوا الله ولن يغلبوه اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ان في ذلك لايات لقوم ان يؤمنون. وقال هؤلاء المشركون ما قالوا ولم يعلموا ان الله يوسع الرزق على من يشاء ابتلاء له. ويشكر ام يكفر ويضيقه على من يشاء اختبارا له ويصبر - 01:13:45

وان يتسخطوا على قدر الله ان في ذلك المذكور من توسيع الرزق وتضييقه لدلالات على تدبير الله لقوم يؤمنون. لانهم هم الذين ينتفعون بالدلالات واما الكفار فهم يمرون عليها وهم عنها معرضون - 01:14:10

قولوا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. قل ايها الرسول لعبادي الذين تجاوزوا الحد على انفسهم بالشرك بالله وارتكاب - 01:14:23

بالمعاصي لا تيأسوا من رحمة الله. ومن مغفرته لذنوبكم ان الله يغفر الذنوب كلها لمن تاب اليه. انه هو الغفور لذنوب التائبين الرحيم بهم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. وارجعوا الى ربكم بالتوبة - 01:14:43

الاعمال الصالحة وانقادوا له من قبل ان يأتيكم العذاب يوم القيامة ثم لا تجدون من اصنامكم او اهليكم من ينصركم بانقاذكم من العذاب. واتبعوا احسن ما انزل اليه كن من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. واتبعوا القرآن الذي هو احسن ما انزل - 01:15:03

ما انزله ربكم على رسوله فاعملوا باوامره واجتنبوا نواهيه. ومن من قبل ان يأتيكم العذاب فجأة وانتم لا تحسون به فتستعدوا له بالتوبة ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين. افعلوا - 01:15:23

ذلك حذر ان تقول نفس من شدة الندم يوم القيامة يا ندمها على تفريقها في جنب الله بما كانت عليه من الكفر والمعاصي. وعلى انها كانت تسخر من اهل الايمان - 01:15:42

والطاعة من فوائد الايات النعمة على الكافر استدراج. سعة رحمة الله بخلقه. الندم النافع هو ما كان في الدنيا وتبعته توبة نصوح او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. او تحتج بالقدر فتقول لو ان الله وفقني لكنت من المتقين له - 01:15:52

تذل اوامره ويجتنب نواهيه. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فأكون من المحسنين. او تقول احيانا شاهدوا العذاب متمنية لو ان لي رجعة الى الدنيا فاتوب الى الله واكون من المحسنين في اعمالهم - 01:16:15

بها واستكبرت وكنت من الكافرين. ليس الامر كما زعمت من تمني الهداية. فقد جاءتك اياتي فكذبت بها وتكبرت. وكنت من الكافرين بالله وباياته ورسله. ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اليس في جهنم - 01:16:35

فمثوى للمتكبرين. ويوم القيامة تشاهدوا الذين كذبوا على الله بنسبة الشريك والولد اليه وجوههم مسودة. علامة على شقائهم. اليس في انما مقر المتكبرين على الايمان بالله ورسله بلى ان فيها لمقرا لهم. وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم - 01:16:55

لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. ويسلم الله الذين اتقوا ربهم الامثال اوامره واجتناب نواهيه من العذاب بادخالهم كان فوزهم وهو الجنة لا يمسهم العذاب ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الحظوظ الدنيوية. الله خالق كل شيء وهو - 01:17:15

على كل شيء وكيل. الله خالق كل كل شيء فلا خالق. الله خالق كل شيء فلا خالق غيره. وهو على كل شيء حفيظ دبروا امره ويصرفه كيف يشاء. له مقاليد السماوات والارض والذين كفروا بايات الله - 01:17:35
لاولئك هم الخاسرون. له وحده مفاتيح خزائن الخيرات في السماوات والارض يمنحها من يشاء ويمنعها ممن يشاء. والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون لحرمانهم من الايمان في حياتهم الدنيا ولدخولهم النار خالدين فيها في الاخرة - 01:17:55
قل فغير الله تأمر اني اعبد ايها الجاهلون. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين الذين بدونك ان تعود اوثانهم اتأمرونني ايها الجاهلون بربكم ان اعبد غير الله لا يستحق العبادة الا الله وحده فلن اعبد غيره. ولقد اوحي اليك - 01:18:13
الى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. ولقد اوحى الله اليك ايها الرسول واوحى الى الرسل من قبلك لئن عبدت مع الله غيره ليبطلن ثواب عملك الصالح. ولتكونن من الخاسرين في الدنيا بخسران دينك وفي الاخرة بالعذاب - 01:18:33
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. بل اعبد الله وحده ولا تشرك به احدا. وكن من الشاكرين له على نعمه التي انعم بها عليك وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه - 01:18:53
سبحانه وتعالى عما يشركون. وما عظم المشركون الله حق تعظيمه حين اشركوا به غيره من مخلوقاته الضعيفة العاجزة وغفلوا عن قدرة الله التي من مظاهرها ان الارض بما فيها من جبال واشجار وانهار وبحار يوم القيامة في قبضته. وان السماوات السبع كلها مطويات بيمينه - 01:19:14
تنزه وتقدس وتعالى عما يقوله ويعتقده المشركون. من فوائد الايات الكبر خلق ذميم مشؤوم يمنع من الوصول الى الحق واد الوجوه يوم القيامة علامة شقاء اصحابها. الشرك محبط لكل الاعمال الصالحة. ثبوت القبضة واليمين لله سبحانه دون - 01:19:34
تشبيه ولا تمثيل ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ وفيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. يوم ينفخ الملك الموكل بالنفخ في قرن يموت كل من في السماوات ومن في الارض الا ما شاء الله عدد - 01:19:54
وموته ثم ينفخ فيه الملك مرة اخرى ثم ينفخ فيه ثم ينفخ فيه الملك مرة مرة ثانية للبعث. فاذا ثم ينفخ فيه الملك ومرة ثانية للبعث فاذا جميع الاحياء قائمون ينظرون الى ينظرون ما الله فاعل بهم واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيه - 01:20:17
النبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. واضاءت الارض لما تجلى واضاءت الارض لما تجلى رب العزة للفصل بين عباده ونشرت صحف اعمال الناس وجيء بالانبياء وجيء بامة محمد صلى الله عليه وسلم لتشهد للانبياء على اقوامهم - 01:20:37
حكم الله بين جميعهم وحكم الله بين جميعهم بالعدل نعم بحكم الله؟ لا لا وحكم الله ثم وحكم الله بين جميعهم بالعدل وهما يظلمون في ذلك اليوم فلا يزاد انسان سيئة ولا ينقص حسنة - 01:20:57
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. واكمل الله جزاء كل نفس خيرا كان عملها او شراء. والله اعلم بما يفعلون اقبل عليه من افعاله من خيرها وشرها شيء وسيجازيهم في هذا اليوم على اعمالهم - 01:21:14
لجاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها. وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم هم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. وساق الملائكة الكافرين بالله الى جهنم جماعات ذليلة. حتى اذا جاءوا جهنم - 01:21:34
فتحت لهم فتحت لهم حتى اذا جاءوا جهنم فتحت لهم خزنتها من الملائكة الموكلين بها ابوابها. واستقبلوهم بالتوبيخ قائلين لهم الم يأتكم رسل من جنس يقرأون عليكم ايات ربكم المنزلة عليهم ويخوفونكم لقاء يوم القيامة لما فيه من عذاب شديد. قال الذين كفروا مقرين على انفسهم بلى قد حصلت - 01:22:04
كل ذلك ولكن وجبت كلمته على ولكن وجبت كلمة العذاب على الكافرين ونحن كنا كافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين. قيل لهم اهانة لهم وتيئيسا من رحمة الله ومن الخروج - 01:22:24
من النار ادخلوا ابواب جهنم ماكدين فيها ابدا فساءوا وقبح فساء وقبح مقر المتكبرين المتعارين على على الحق. وسيق الذين اتقوا

ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها وقال لهم - 01:22:41
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. وساق الملائكة برفق للمؤمنين الذين اتقوا ربهم لاوامره واجتناب نواهيه الى الجنة جماعات جماعات مكرمة. حتى اذا جاءوا الجنة فتحت لهم ابوابها وقال لهم الملائكة الموكلون بها سلام عليكم من كل - 01:23:01
ضر ومن كل ما تكرهونه طابت قلوبكم واعمالكم فادخلوا الجنة ماكثين فيها ابدا. وقالوا الحمدلله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض تبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. وقال المؤمنون لما دخلوا الجنة الحمد لله الذي صدقنا وعده الذي وعدنا والذي - 01:23:21
وعدناه على السنة رسله ثم فقد وعدنا بان يدخلنا الجنة. واورثنا ارض الجنة ننزل منها المكان الذي نشاؤوا ان ننزله فنعم اجر العاملين الذين يعملون الاعمال الصالحة ابتغاء وجه ربهم من فوائد الايات ثبوت نفختي السور. بيان الاهانة التي يتلقاها الكفار والاكرام - 01:23:41
الذي يستقبل به المؤمنون ثبوت خلود الكفار في الجحيم وخلود المؤمنين في النعيم طيب العمل يورث طيب الجزاء. نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا واياكم من زمرة المتقين - 01:24:01
نعم وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. ويكون الملائكة في ويكون الملائكة في هذا اليوم المشهود محيطين بالعرش ينزهون الله عما لا يليق به مما يقوله الكفار. وقضى الله بين جميع الخلائق بالعزل فاكرم من اكرم وعذب من عذب - 01:24:17
وقيل الحمد لله رب المخلوقات على حكمه بما حكم به من رحمة لعباده المؤمنين. ومن عذاب لعباده الكافرين سورة غافر مكية من مقاصد السورة بيان حال المجادلين في ايات الله والرد عليهم - 01:24:47
التفسير بسم الله الرحمن الرحيم حميد حم تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. تنزيل القرآن من الله العزيز الذي لا يغلبه احد. العليم بمصالح عباده على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 01:25:06
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير. غافر ذنوب المذنبين قابل توبة من تاب اليه من عباده شديد العقاب لمن لم يتب من ذنوبه ذي الاحسان والتفضل. لا معبود بحق غيره اليه وحده مرجع العباد يوم القيامة فيجازيهم بما يستحقون - 01:25:26
ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد. ما يخاصم في ايات الله الدالة على توحيده لرسله الا الذين كفروا بالله لفساد عقولهم فلا تحزن عليهم ولا يغررك ما هم فيه من بسط الرزق والنعم. فامهالهم فامهالهم استدراج لهم - 01:25:46
بهم كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب؟ كذب قبل هؤلاء قوم نوح وكذب قبلهم الاحزاب بعد قوم نوح - 01:26:06
كذبت عادم وثمود وقوم لوط واصحاب مدينة وكذبوا وكذب فرعون وهمت كل امة من الامم برسولها لتأخذه فتقتله. وجادلوا بما عنده من الباطل ليزيلوا الحق فاخذت تلك الامم كلها فاخذت تلك الامم كلها. فتأمل كيف كان عقابي لهم فقد كان عقابا شديدا. وكذلك حقت كلمة - 01:26:27
ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار. وكما حكم الله باهلاك تلك الامم المكذبة وجبت كلمة ربك ايها الرسول على الذين كفروا انهم خابوا النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا - 01:26:47
بعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيله فوقهم عذاب الجحيم. الملائكة الذين يحملون عرش ربك ايها الرسول والذين هم والذين هم من حوله ينزهون ربهم عما لا يليق به ويؤمنون به - 01:27:07
ويطلبون المغفرة للذين امنوا بالله قائلين في دعائهم ربنا وسع علمك ورحمتك كل شيء. فاغفر للذين تابوا من ذنوبهم واتبعوا دينك واحفظهم من النار ان تمسهم من فوائد الايات الجمع بين الترغيب في رحمة الله والترهيب من شدة عقابه مسلك حسن. الثناء على الله بتوحيده والتسبيح بحمده ادب من اداب الدعاء - 01:27:27

كرامة المؤمن عند الله حيث سخر له الملائكة يستغفرون له ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز. وتقول الملائكة ربنا وادخل المؤمنين جنات الخلود التي وعدتهم ان ان تدخلهم فيها وادخل معهم - 01:27:49

من صلح مع من صلح عمله من ابائهم وازواجهم واولادهم انك انت العزيز الذي لا يغلبك احد الحكيم في تقديرك وتدبيرك. وقهم السيئات ان تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم. واحفظهم من سيئات اعمالهم فلا تعذبهم بها. ومن تحفظه يوم القيامة - 01:28:15

العقابي على سيئات اعماله فقد رحمته فقد رحمته. وتلك الوقاية من العذاب والرحمة بدخول الجنة هي الفوز العظيم الذي لا يدانيه فوز. في قول في دعائهم فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك - 01:28:35

ليش قيدوا؟ ما قالوا بالذين امنوا خلاص لانها المنتسبين للايمان كثر فهم خصصوا الدعاء للتائبين من الذنوب المتبعين البعيدين عن البدع وهذا لان الدعا في حق اهل البدع غير مستجاب - 01:28:51

لذلك اذا اردت ان تدعو لمبتدع ادع له بالهداية لا تدعو بان الله يغفر له لان الله لا يغفر لاهل البدع هذه قضية مهمة البدعة للشرك واهل الكفر مصيبتهم مصيبة حتى الملائكة ما دعوا لهم - 01:29:14

قال فاغفر للذين تابوا خرج اهل الكبائر المصريين عليه واتبعوا سبيلك خصوا من؟ اهل السنة لا اهل البدع واتبعوا سبيلك نسأل الله ان يكون منهم. نعم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون - 01:29:28

ان الذين كفروا بالله وبرسله ينادون يوم القيامة عندما يدخلون النار ويمقتون انفسهم ويلعنونها لشدة بغض الله لكم اعظم من شدة بغضهم لانفسكم حين كنتم تدعون في الدنيا الى الايمان بالله فتكفرون به وتتخذون معه الهة. قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين - 01:29:55

فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل. وقال الكفار مقرين بذنوبهم حين لا ينفع اقراؤهم ولا توبتهم ربنا امتنا مرتين حيث كنا علما فاوجدتنا ثم امتنا بعد ذلك الايجاد. واحييتنا مرتين بايجادنا من العدم وباحيائنا للبعث. فاعترفنا بذنوبنا التي اكتسبناها. فهل من طريق ان - 01:30:15

الى خروج من النار فنعود الى الحياة لنصلح اعمالنا فنرضى فترضى عنا ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ذلكم العذاب الذي عذبتم به هو سبب بانكم كنتم اذا دعي الله وحده ولم يشرك به احد كفرتم به وجعلتم له شركاء. واذا عبد مع الله شريك امنت - 01:30:35

فالحكم لله وحده العلي بذاته وقدره وقهره الكبير الذي كل شيء دونه هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب. الله هو يريكم اياته في الافاق والانفس لتدلكم على قدرته ووحدانيته. وينزل لكم من السماء ماء المطر ليكون سببا لما ترزقون به من النبات والزروع وغيرهما. وما يتعظ - 01:31:02

وما يتعظ بايات الله الا من يرجع اليه تائبا مخلصا. فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. فادعوا الله ايها المؤمنون مخلصين له في الطاعة والدعاء غير المشركين به ولو كره الكافرون ذلك واغضبهم - 01:31:29

رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم فهو اهل لان يخلص له الدعاء والطاعة. فهو رفيع الدرجات مباين لجميع خلقه وهو وهو رب العرش العظيم. ينزل الوحي على من - 01:31:45

جاءوا من عباد ينزل الوحي على من يشاء من عباده ليحيوا هم ويحيوا غيرهم ويخوف الناس من يوم القيامة الذي يتلاقى فيه الاولون والاخرون يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم؟ لما - 01:32:05

الملك اليوم لله الواحد القهار. يومهم ظاهرون قد اجتمعوا في صعيد واحد لا يخفى على الله منهم شيء لا من ذواتهم ولا اعمالهم ولا اجزائهم يسألوا لمن الملك اليوم؟ ليس الان الا جواب واحد الملك لله الواحد في ذاته وصفاته وافعاله القهار - 01:32:28

الذي قهر كل شيء وخضع له كل شيء. من فوائد الايات محل قبول التوبة الحياة الدنيا. نفع الموعظة خاص بالمنيبين الى ربهم استقامة

المؤمن لا تؤثر فيها مواقف الكفار الرافضة لدينه. خضوع الجبابرة والظلمة من الملوك لله يوم القيامة - 01:32:48
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب اليوم تجزى كل نفس بما كسبته من عمل ان خيرا فخير وان شرا فشر لا ظلم في هذا اليوم لان الحاكم هو الله العدل. ان الله سريع الحساب لعباده - 01:33:09
علمه بهم وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. وخوفهم ايها الرسول يوم القيامة هذه القيامة التي اقتربت فهي اتية وكل ما هو ات قريب في ذلك اليوم في ذلك اليوم تكون القلوب من شدة هولها مرتفعة حتى تصل الى حناجر اصحابها. الذين - 01:33:30
صامتين لا يتكلم احد منهم الا من اذن له الرحمن. وليس للظالمين لانفسهم بالشرك والمعاصي من صديق ولا قريب ولا شفيع يطاع اذا قدر له ان يشفع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الله يعلم ما تختلسه اعين الناظرين خفية - 01:33:50
ويعلم ما تكتمه الصدور لا يخفى عليه شيء من ذلك. والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير. والله يحكم بالعدل فلا يظلم احد بنقص بنقص من حسناته ولا بزيادة في سيئاته. والذين يعبدهم مشركون من دون - 01:34:10
والله لا يحكمون بشيء لانهم لا يملكون شيئا. ان الله هو السميع لاقوال عباده البصير بنياتهم واعمالهم وسيجازيهم عليها اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا - 01:34:30
في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله مواق. اولم يسر هؤلاء المشركون في الارض فيتأملوا كيف كانت نهاية الامم المكذبة من قبلهم فقد كانت نهاية سيئة. كانت تلك الامم اشد من هؤلاء قوة. واثروا في الارض بالبلاء ما لم يؤثر فيها هؤلاء. فاهلكهم الله - 01:34:48
فاهلكهم الله بسبب ذنوبهم وما كان لهم مانع يمنعهم من عقاب الله. ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات كفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب. ذلك العذاب الذي اصابهم انما اصابهم - 01:35:08
انهم كانت تأتيهم رسلهم من الله بالادلة الواضحة والحجج الباهرة. فكفروا بالله وكذبوا رسله وما عماهم عليه من قوة فقد اخذهم الله فاهلكهم. انه سبحانه قوي شديد العقاب لمن كفر به وكذب رسله - 01:35:28
ولما واجه صلى الله عليه وسلم تكذيب قومه له ذكر الله قصة موسى مع فرعون تبشيرا له بان عاقبة امره النصر فقال ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. ولقد بعثنا موسى باياتنا الواضحات وبرهان قاطع. الى فرعون - 01:35:46
وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب. الى فرعون ووزيره امن واذا قارون فقالوا موسى ساحر كذاب فيما يدعيه من انه رسول. فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه - 01:36:06
احيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال. فلما جاءهم موسى بالبرهان الدال على صدقه قال فرعون اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستبقوا نسائهم اهانة لهم وما مكر الكافرين بالامر بتقليل عدد المؤمنين الا هالك ذاهب لا اثر له. من فوائد الايات - 01:36:26
تذكيره بيوم القيامة من اعظم الروادع عن المعاصي. احاطة علم الله باعمال عباده خفية خفية كانت ام ظاهرة. الامر بالسير في الارض للاتعاظ بحال المشركين الذين اهلكوا وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض - 01:36:46
فساد. وقال فرعون اتركوني وقال فرعون اتركوني اقتل موسى عقابا له. وقال فرعون اتركوني اقتل موسى عقابا له وليدعو ربه ان يمنعه مني فانا لا ابالي ان يدعو ربه اني اخاف ان يغير دينكم الذي انتم عليه او ان يظهر في الارض الفساد بالقتل والتخريب. وقال موسى اني - 01:37:10
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. وقال موسى عليه السلام لما علم بتهديد فرعون له اني التجأت واعتصمت بربي وربكم من كل متكبر عن الحق والايمان به لا يؤمن بيوم القيامة وما فيه من حساب وعقاب. يقول ان فرعون قذر - 01:37:30
اقتل موسى. ما حد منعه. طيب ليش ما يقتله صرفه الله خاف علم الخبيث انه ما يمكن ان يسلط عليه احسنت بارك الله فيك نكتفي

بهذا القدر نسأل الله عز وجل يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وصلي اللهم على نبينا محمد - 01:37:50
يا الله ياك تفضل الشيخ ظافر ما في مناسبة الاسرائيليات تفسير ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يعني زوجة تفسير النعجة بالزوجة من تفسير الاسرائيليات والقاعدة في التفسير ان الله سبحانه وتعالى لا يأتي بالكلمة الغريبة - 01:38:09
وحشية من كلام العرب وتفسير المرأة بالنعجة من وحشية كلام العرب واضح يعني كلام العرب ثلاثة اقسام كلام في اعلى المقامات هذا هو المستعمل في القرآن كلام متداول بين العرب - 01:38:45
هذا ما يوجد منه في القرآن كلام غريب وحشي لا يستخدمه العرب الا في الشذوذ هذا غير موجود في القرآن بارك الله فيك حياك الله ابو سعود سبحانك اللهم وبحمدك اشهد - 01:39:04